والثاني أنها الصفقة لأن الخسران لا يكون إلا في صفقة وترك ذكرها اكتفاء بذكر الخسران قاله ابن جرير .

والثالث أنها الطاعة ذكره بعض المفسرين .

فأما الأوزار فقال ابن قتيبة هي الآثام واصل الوزر الحمل على الظهر وقال ابن فارس الوزر الثقل وهل هذا الحمل حقيقة فيه قولان .

أحدهما أنه على حقيقته قال عمير بن هانئ يحشر مع كل كافر عمله في صورة رجل قبيح كلما كان هول عظمه عليه وزاده خوفا فيقول بئس الجليس أنت مالي ولك فيقول أنا عملك طالما ركبتني في الدنيا فلأركبنك اليوم حتى إخزيك على رؤوس الناس فيركبه ويتخطى به الناس حتى يقف بين يدي ربه فذلك قوله وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم وهذا قول السدي وعمرو بن قيس الملائي ومقاتل .

والثاني أنه مثل والمعنى يحملون ثقل ذنوبهم قاله الزجاج قال فجعل ما ينالهم من العذاب بمنزلة أثقل ما يتحمل ومعنى ألا ساء ما يزرون بئس الشيء شيئا يزرونه أي يحملونه .

وما الحيوة الدنيا إلا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون .

قوله تعالى وما الحياة الدنيا إلا لعب ولهو فيه ثلاثة اقوال